

تاج العروس من جواهر القاموس

والبلالُ : البرحاءُ في الصِّدْر وهو الهَمُّ والوساوسُ . بلابلول كسر سور
: ع هو جبَلٌ بالوشم باليمامة قال الرازي :
" قد طال ما عارصها بلابلول .
" وهي تزولٌ وهو لا يزول يقال : بلالِك اللسهُ تعالى ابنناً بلالِك به : أي
رزاقكهُ وأعطاكهُ . وهو بذي بلليِّ وبذي بلليانِ مكسورين مُشدِّدَي
الياء واللام بذي بلليِّ ويكسَر : أي بَعِيدٌ حتَّى لا يُعرَفَ موضِعُهُ ويقال :
بذي بلليِّ كوليِّ ويكسَر يقال أيضاً : بذي بلليانِ مُحركٌ مخفَّفٌ
وبلليانِ بكسرتين مُشدِّدة الياء وبذي بلليِّ بالكسر بذي بلليانِ بكسر الباء
وفتح اللام المشدِّدة بذي بلليانِ بفتح الباء واللام المشدِّدة بذي بلليانِ بالفتح
وسكون اللام وتخفيف الياء فهي اثنتا عشرة لُغَةً . فيه لغةٌ أخرى ذكرها أبو
عبيد : يقال : ذهب فلانٌ بذي هليانٍ وبذي بلليانٍ وهو فِعْلِيانٍ مثل صلليانٍ
وقد يُصَرَّفُ أي حيثُ لا يُدْرَى أين هو وأنشد الكسائي :
ينامُ ويذهبُ الأقوامُ حتَّى ... يُقالُ أتوا على ذي بلليانٍ يقول : إنه
أطال الذومَ ومضى أصحابُهُ في سفَرهم حتَّى صاروا إلى مَوْضِعٍ لا يُعرَفُ مكانَهُم من
طُولِ نَوْمِهِ . قال ابنُ سيده : وصرفه على مذهبه . أو هو علامٌ للبعْدِ غيرُ
مصروفٍ عن ابنِ جنى . أو هو ع وراءَ اليمنِ أو من أعمالِ هجرٍ أو هو أقصَى
الأرضِ وقول خالدِ بن الوليد رضي الله تعالى عنه حين خَطب الناسَ فقال : إنَّ عمرَ
رضي الله عنه استعماني على الشام وهو له مُهمٌّ فلما ألقَى الشامَ بوانية
وصار بثنائيةً وعسلاً عزلني واستعملَ غيري فقال رجلٌ : هذا وإِ هو الفِتْنَةُ
فقال خالدٌ : أما وابنُ الخطَّابِ حيٌّ فلا ولكن ذاك إذا كان الناسُ بذي بلليِّ
وبذي بلليِّ . قال أبو عبيد : يُريدُ تفرُّقَهُم وكونَهُم طوائِفَ بلا إمامٍ يجمعُهُم
وبُعْدَ بعضهم عن بعضهم وكذلك كلُّ مَنْ بَعُدَ عنك حتَّى لا تُعرَفَ مَوْضِعُهُ فهو بذي
بلليِّ وهو من بلليِّ في الأرض إذا ذهب أراد : ضياعَ أمورِ الناسِ بَعْدَهُ . يقال :
ما أحسنَ بلللهُ مُحركٌ : أي : تجمُّله . والبَللُّ لَن كشدِّادٍ : الحَمَامُ ج
: بللاناتُ والألفُ والنونُ زائدتان وإنما يُقال : دخلنا البِلاناتِ عن أبي الأزر
لأنه يبدلُ بمائه أو بعرقه مَنْ دخله ولا فِعْلٌ له . وفي حديث ابن عمر Bهما :
ستفتحون أرضَ العجمِ وستجدونَ فيها بُيوتاً يُقال لها : البِلاناتُ

فَمَنْ دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِرْ فَلَيْسَ مِنْهَا " . قلت : وَأَطْلَقُوا الْآنَ الْبِلَّانَ عَلَيَّ مَنْ
يَخْدُمُ فِي الْحَمَّامِ وَهِيَ عَامِيَّةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُوسَى وَكَانَ يَخْدُمُ
فِي الْحَمَّامِ فِيمَا أَنْشَدَنِيهِ الْأَدِيبُ اللَّغُويُّ " عبد الله بن عبد الله بن سلامة : .
هَيَالِي الْبِلَّانُ مُوسَى ... خَلْوَةٌ تُحْيِي النَّفْسَ .

قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا ... قُلْتُ أَسْتَعْمِلُ مُوسَى وَالْمُتَبَلِّلُ : الْأَسَدُ وَسَيَأْتِي
وَجْهُهُ تَسْمِيَّتُهُ قَرِيبًا . وَالْبَلْبَالُ بِالْفَتْحِ : الذُّبُّ نُقْلَهُ الصَّاعَانِي . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمَّامُ الْمُبِلِّلُ كَمُحَدِّثٍ : الدَّائِمُ الْهَدِيرِ وَأَنْشَدَ : .
يُنْدَفِّزْنَ بِالْحَيْحَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ ... وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَّامِ الْمُبِلِّلِ
قَالَ : الْمُبِلِّلُ : الطَّائِفُ الصَّرَّاحُ كَشَدَّادٍ أَي كَثِيرُ الصَّوْتِ . الْبِلِّلُ
كَصُرْدٍ : الْبَذْرُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ لِأَنَّهُ يُبَلِّسُ بِهِ الْأَرْضَ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَّوْا
الْأَرْضَ : إِذَا بَذَرُواهَا بِالْبِلِّلِ . الْبَلِيلُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ قَالَ الْمَرَّارُ
الْفَقْهَ عَسِيٌّ : .

دَنَوْنَ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتٍ بَوٍّ ... إِذَا خَافَتِ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا